. @ 382 @

472 ابن نوبخت .

أبو الحسن علي بن أحمد بن نوبخت الشاعر كان شاعرا مجيدا إلا أنه كان قليل الحظ من الدنيا لم يزل رقيق الحال ضعيف المقدرة وتوفي بمصر في شعبان سنة ست عشرة وأربعمائة وهو على حاله من الضرورة وشدة الفاقة رحمه ا تعالى وكفنه ولي الدولة أبو محمد أحمد بن علي المعروف بابن خيران الكاتب الشاعر .

124 وهذا ابن خيران كان متولي كتب السجلات عن الظاهربن الحاكم صاحب مصر وله ديوان شعر أيضا صغير الحجم ومن شعره البيتان المشهوران وهما .

( سعى إليك بي الواشي فلم ترني % أهلا لتكذيب ما ألقى من الخبر ) .

( ولو سعى بك عندي في ألذ كرى % طيف الخيال لبعت النوم بالسهر ) .

قلت ويقرب من هذا المعنى قول أبي عبد ا الحسين بن القم اليمني الشاعر المشهور صاحب الرسالة المشهورة من جملة أبيات وهو قوله .

( أنبئت أنك قد أتتك قوارض % عنى ثنتك على الضمير الواجد ) .

( عملت رقى الواشين فيك وإنها % عندي لتضرب في حديد بارد ) .

والأصل في هذا كله قول عبد ا بن الدمينة الخثعمي الشاعر المشهور